

التعليق على كتاب التمام (٢٨/٢٤) كتاب الحج، باب صفة الحج...

١) (من الحديث) ٣٠٩ (إلى الحديث) ٦٢٩

محمد الشرافي

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب صفة الحج ودخول مكة. عن -

[00:00:00](#)

ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتبس ان يأتيهم برسول الله صلى الله عليه وسلم.

[00:00:45](#) - ويعمل

مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة وولدت اسماء بنت عميس رضي الله عنها وقال اغتسلي واستثمري بثوب واحرمي صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب حتى اذا استوت به على البيداء اهل بالتوحيد. لبيك اللهم لبيك لا شريك لك -

[00:01:05](#)

لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حتى اذا اتينا البيت استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم اتى مقام ابراهيم فقراً

[00:01:25](#) - واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى -

في الركعتين قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفاء فلما دنا من الصفا ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فرقي الصفا حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال -

[00:01:40](#) - وقال -

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب

[00:02:00](#) - وحده ثم دعا بين ذلك -

قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المروة قال لو اني استقبلت من امر ما استدبرت لم اسوق الهدى وجعلتها

[00:02:14](#) - عمرة. فمن كاد منكم ليس -

هدي فليحل وليجعلها عمرة. فقام سراقه ابن مالك ابن جعشم رضي الله عنه فقال يا رسول الله الاعامنا هذا ام للابد رسول الله صلى

[00:02:34](#) - الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى. وقال دخلت العمرة في الحج مرتين. لا بل لابد الابد. فذكر الحديث -

وفيه فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم كثر قليلا حتى طلعت الشمس فاجاز حتى اتى عرفة فوجد القبلة قد ضربت له بدم رثى فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر

[00:02:54](#) - بالقصواء -

حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتي بطن الوادي فخطب الناس ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر

ولم يصلي بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه -

[00:03:14](#)

القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص ودفع وقد شق للقصواء الزمام حتى فان رأسها

ليصيب مولك رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى حبلا ارخى لها قليلا حتى - [00:03:36](#)
تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى
فاجرة حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب حتى اتى المشعر الحرام - [00:03:56](#)

واستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا. فدفع قبل ان تطلع الشمس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم
سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصة -
[00:04:14](#)

منها مثل مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى
بيتي فصلى بمكة الظهر رواه مسلم مطولا - [00:04:34](#)
وعن عروة ابن الزبير قال سئل اسامة ابن زيد رضي الله عنهما وانا جالس. كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حين دفع؟
قال كان يسير عنق فاذا وجد فاذا وجد فجوة النص متفق عليه وعن خزيمتان ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا فرغ من تلبيته في - [00:04:48](#)

حج او عمرة سأل الله رضوانه والجنة واستعاذ برحمته من النار. رواه الشافعي باسناد ضعيف. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعناها وخرج من اسفلها متفق عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يقدم
مكة الا بات بذي طوى - [00:05:08](#)

حتى يصبح ويغتسل ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال امرهم النبي صلى
الله عليه ان يعملوا ثلاثة اشواط ويمشوا اربع ما بين الركنين متفق عليه وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل
في السبع الذي افاض فيه. رواه ابو داود - [00:05:28](#)

وصححه الحاكم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبين وبين الصفا
والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله. رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة. وعن عمر رضي الله عنه انه قبل الحجر الاسود فقال اني
اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع - [00:05:52](#)

ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. متفق عليه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأيت عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه الحجر الاسود الاسود وسجد عليه. ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هكذا ففعلت. رواه ابن
خزيمة والحاكم - [00:06:12](#)

صححه واخرجه عبد الرزاق موقوفا على ابن عباس وعن ابي الطفيل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطوف بالبيت ويستلم الركن وبمحجن معه ويقبل المحجن رواه مسلم - [00:06:32](#)
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت غير الركنين اليمانيين. رواه مسلم. وعنه

رضي الله عنه قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن متفق عليه - [00:06:47](#)
وعني على ابن امية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مظطبعا وعليه برد. رواه الترمذي وصححه. وعن ابن
عمر رضي الله عنهم ما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة رضي الله عنهم.

فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحو كنت اول - [00:07:04](#)
الولد فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم بين العمودين اليمانيين متفق عليه وعن انس رضي
الله عنه قال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه. متفق عليه. وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم - [00:07:24](#)

نحرتها هنا ومن كلها منحرف فانحروا في رحالكم ووقفها هنا وعرفت كلها موقف ووقفها هنا وجمع كلها موقف رواه مسلم وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين. صلاة المغرب والعشاء بجمع -

الفجر يومئذ قبل ميقاتها متفق عليه ولمسلم قبل وقتها بغلس وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل او قال في الضعفة من جمع بليل متفق عليه. وعن عائشة رضي الله عنها - [00:08:08](#)

قالت استأذنت سودة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة ان تدفع قبله. وكانت ثبطة تعني ثقيلة فاذن لها متفق عليه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس. رواه

الخمسة وفيه انقطاع - [00:08:24](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت رواه ابو داود واسناده على شرط مسلم. وعن عروة ابن مضر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد

صلاتنا هذه يعني بالمزدلفة - [00:08:44](#)

فوقف معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى فقد تم حجه وقضى تفننه رواه الخمسة وصححه

الترمذي. وعن عمر رضي الله عنه قال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس. ويقولون اشرق اشرق - [00:09:04](#)

خبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس. رواه البخاري. احسنت باب صفة الحج ودخول مكة. بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد - [00:09:24](#)

فان في هذا الباب ساق المؤلف ابن حجر رحمه الله حديث جابر واختصره بعض الشيء ولكن الشيخ خالد الباكري حفظه الله وهو

صاحب كتاب التمام اضاف فيه مواضع جيدة آآ فيه من السنن - [00:09:43](#)

وهذا الحديث فيه ذكر جابر رضي الله عنه معظم حج النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان قد ترك مواضع آآ ولكن آآ الاحاديث الاخرى

التي ساقها ابن حجر رحمه الله تكمل هذا الحديث. وايضا فان الشيخ الالباني رحمه الله قد جعل هذا الحديث اصلا حديث جابر -

[00:10:03](#)

رواية مسلم اصلا ثم اضاف اليه الروايات الاخرى في غير في غير مسلم في في البخاري او في السنن ولذلك ترى منسكا مكتما وقد

ايضا علق عليه الشيخ رحمه الله وهو مطبوع موجود. نعم - [00:10:24](#)

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج. ثم اذن في الناس في العاشرة ان

رسول الله صلى الله عليه - [00:10:45](#)

سلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يهتم برسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعمل مثل عمله. يعني بقي في المدينة

لم يحج لان الحج لم يشرع الا في السنة السادسة - [00:10:55](#)

واوجب في السنة التاسعة على الصحيح. ولم يكن يحج قبل آآ الثامنة ان مكة كانت بيد المشركين. ثم اذن ترى يعني اعلم الناس ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يحج ففرحوا بذلك فقدموا لكي يقتدوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويعملوا مثل عمله. نعم -

[00:11:11](#)

معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس رضي الله عنها فقال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي. ذا الحليفة ميقات

المدينة وهو بعد مدينة الى جهة مكة وولدت اسماء بنت عميس فهذا من العجب خرجت حاملا في اخر ايامها ورد في الميقات ثم -

[00:11:31](#)

ثم احرمت ومشت معهم في في نفاسها وفيه سنية الاغتسال للمحرم حتى الحيض والنفاس وان لم تكن تظهر بذلك يعني لا زالت

على على لكنه يسن الاغتسال. نعم فقال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم

ركب القصواء يعني صلى الظهر وفي سنية الاحرام - [00:11:51](#)

بعد صلاة بعد صلاة فيك انت فرضا ففرض وان كانت نافلة مشروعة فالحمد لله كصلاة الظهر او قيام الليل والا فله ان يحرم بدون

صلاة. وقال بعض العلماء يصلي والامر في ذلك واسع. نحرا بدون صلاة جاز. وان صلى - [00:12:21](#)

فلا بأس بذلك نعم ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به على البيداء اهل بالتوحيد. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. يعني رفع صوته بهذه التلبية. والاهلال رفع الصوت بالتلبية. وهذا تلبية عظيمة والتلبية شعار الحج -
00:12:41

ينبغي لمن احرم بحج او عمرة ان يكثر من هذه الجمل العظيمة. لبيك اللهم لبيك فيها التوحيد وفي الاعتراف بالله عز وجل بالنعمة وفيها نفي الشرك نعم حتى اذا اتينا البيت استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعاً. هذه سنة ان يرمل وكذلك يضطبع وسوف يأتي. انه
اول ما يقدم - 00:13:05

سواء في طواف العمرة وهو ركن او طواف القدوم وهو سنة ان يرمل وان يطبع ومعنى الرمل مقارنة اسراع المشي مع مقاربة الخطأ وهذا في الثلاث اشواط الاولى والاطباع وان يجعل وسط رداءه تحت الابط الايمن وطرفيه على عاتقه الايمن وهذا في السبعة اشواط كلها. نعم - 00:13:28

احسن الله اليكم ثم اتى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فصلى وقرأ في الركعتين قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد. وهذه سنة الطواف صلي ركعتين ولكن اذا تقدم بعد ان ينتهي من الطواف وتقدمه الى جهة المقام يقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم
- 00:13:52

فهو يستشعر انه يصلي هاتين الركعتين لان الله امر بذلك. ثم يسن في هاتين الركعتين سنتان. الاولى التخفيف ان يطيل والثاني ان يقرأ بعد الفاتحة في الركعة الاولى الكافرون والركعة الثانية بعد الفاتحة قل هو الله احد. نعم - 00:14:14
ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فرقي الصفا حتى اتى البيت حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك -
00:14:34

وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات طيب بعدين صلي ركعتين ان تيسر ان يرجع الى الركن والحجر الاسود فيستلمه ومعنى استلام المسح - 00:14:54
وسوف يأتينا الكلام عليه فيتيسر الحمد لله والواقع ما يتيسر فيخرج المكان الى الصفا. فاذا اقترب من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به. ثم يرقى الصفا وهي جبل والان غالب ما في رقي. لان فيه طوابق - 00:15:13
فيستقبل قبلة وهو والان يعني مغلق بسبب البناءات ما تشوف الكعبة اول كان يشوفها اذكر كل الاشياء بسهولة ما عاد تشوفها لا من فوق ولا من تحت لكنك تشوف البلاط في الارض وتستقبل البيت وترفع ايديك ثم تقول هذا الذكر لا اله الا - 00:15:33
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده ونزل من الحساب وحده ثم تدعو دعاء طويلا بقدر ما - 00:15:53

تستطيع ثم تعيد الذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب - 00:16:03

وحده ثم تدعو ايضا دعاء طويلا ثم تعيد الذكر. فالذكر ثلاث مرات والدعاء مرتين. بينهما. وكلها رافع يديك. وهل ترفع صوت صوت الجواب لا هذا غلط بل بصوت منخفض اصرار ثم تنزل ايديك وتنزل الى المروة. نعم. احسن الله اليكم - 00:16:13
ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي ساعة حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا نعم امشي مشيا معتادا فاذا صار في الوادي وكان هناك واديا بين الصفا والمروة لان الصفا والمروة جبلان - 00:16:35
وقد كان الناس ينزلون في هذه المسير حتى قال شيخنا رحمه الله ادركت الناس في الوادي هذا اسواق وبنائات واكواخ لكن فيه مدرسة اذا جاء في المجرى هذا اسرع. لان ام اسماعيل هاجر رضي الله عنها فعلت ذلك. لانها كانت حينما - 00:16:55

قل فيها الماء وصار الولد يبكي بدأت تبحث عن احد لعل احد يأتي بماء او بطعام فكانت تصعد الى الصفا ثم فلما ما نظرت احدا ذهب الى الجهة الثانية فكان بينها وبينها وادي فاذا صارت وادي اسرعت - 00:17:18

حتى تصعد فتنظر اليه فتشمي فهذا المكان نجري فيه. والسعي هنا الجري الشديد. وهذا للرجال فقط دون النساء بالاجماع. اجماع العلماء ان النساء لا يشرع لهن الجري مع ان اصل الجري عن ام اسماعيل وهي امرأة لكن ما كان عندها احد وكانت محتاجة -
[00:17:36](#)

فان كان ثم زحام فلس يمشي معتادا واذا وجد مكان جرى بقدر ما يستطيع حتى يأتي المروة فيفعل عليها ما فعلوا على الصفا الا انه لا يقرأ الاية ان صفو المروة هذي الاية تقال اول مرة فقط - [00:17:59](#)

يعني لا لا تقال عن المروة ابدا ولا تقال على الصفا في المرات الاخرى. ثم يستقبل القبلة ويرفع يديه ويقول الذكر ثلاث مرات والدعاء بينهما نعم. احسن الله اليكم. حتى اذا كان اخر طوافه على المروة قال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة - [00:18:17](#)

فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة. ان قال هذه الجملة تطيبا لقلوب اصحابه. وقد مر معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالعمرة فاستعظموا ذلك لانهم كانوا ما يرون العمرة في اشهر الحج. وقلنا لكم ان قريش سنت هذه السنة - [00:18:37](#)
انه من اجل ان تبقى مكة يأتيها الناس وتتحرك تجارتهم. وكانوا يقولون اذا انسلخ صفر وعفى الاثر. وبرأ الدبر العمرة لمن اعتمر وكانوا يقدمون سفرا محل المحرم فالنبي عليه الصلاة والسلام اراد مخالفة المشركين وسن سنة العمرة. فالصحابه لكأوا قليلا لعله ينسخ. واستعظموا ذلك. ثم قال - [00:18:57](#)

تطيبا لقلوبهم يقول لو كنت لم اسوق الهدي فعلت هذا وجعلت عمرك تروني افعل ذلك. فطابت نفوسهم رضي الله عنهم فحلوا جميعا الا ما كان الهدي. نعم. احسن الله اليكم - [00:19:24](#)

فقام سراقه بن مالك بن جعشم رضي الله عنه فقال يا رسول الله العامنا هذا ام للابد؟ فشك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد الابد. فذكر الحديث. يعني هل فقط نعتبر السند ذي وبقية ما نعتمر في اشهر - [00:19:37](#)

الحج؟ قال لا بل لابد الابد وشبك اصابعه ولعله قال هكذا يعني العمرة مع الحج. لانه ما كان فيه عمرة ايام في اشهر الحج فقال لا العمرة مع الحد. اما انها عمرة مستقلة وحج مستقل او قران حج وعمرة. نعم. احسن الله اليك - [00:19:57](#)
فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس فاجاز حتى اتى عرفة. فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء - [00:20:16](#)

طيب بعد العمرة عمرة التمتع او بعد ان يطوف القارن والمفرد ويسعى ان شاء لان لان المتمتع يطوف ويسعى ويقصر ثم يحل. يخلع ثيابه ويبقى حلالة الى اليوم الثامن. المقارن والمفرد - [00:20:36](#)
يعطوه طواف القدوم. ثم اذا طاف طواف القدوم جاز له تقديم سعي الحج. وطوف القدوم سنة وسعي الحج ركن لكن لو لم يطوا في القدوم لم يجد له تقديم وسعي الحج - [00:20:57](#)

فاذا فعل ذلك يذهب اي مكان ينزل فيه حتى اليوم الثامن. فاما القارن والمفرد فيذهبان في اليوم الثامن مباشرة الى منى بدون شيء فان لم يتيسر وهذا الواقع انا احيانا ما يتيسر يقول ما في اشكال. يوم الثامن نهارا وليلا في منى سنة ان تيسر والحمد لله وانا - [00:21:12](#)

فلا شيء عليه. المتمتع يحرم في اليوم الثامن ضحى. فيغتسل ويتطيب ويلبس ثياب الاحرام. ثم يقول لبيك حجا. ويتوجه انتهينا منى ثم بعد الفجر اليوم التاسع توجه الى عرفة ثمن تيسر النزول بنمرة فعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم والواقع ما تيسر الامر - [00:21:33](#)

ونمر قرية قرية كانت بجانب عرفة. وهي الان موضع المسجد في عرفة. مسجد النبي الكبير هذا ثم ينزل فيها الى الزوال. نزل عليه من الزوال ثم امر بالقصواء وهي ناقته فرحلت له فاتى الى بطن الوادي - [00:21:55](#)

وهو المسيل فنزل به لانه رمل. فيسع الناس النزول بين بقية عرفة فيها صخور. ارضها صخرية يصعب الناس للنزول فاختر النبي عليه الصلاة والسلام بطن الوادي لانه دمت. فنزل الناس فيه وخطبهم ثم اذن من صلى الظهر ثم اذن ما صلى العصر ثم - [00:22:14](#) ركب الى الموقف نعم هو يسمى جبل اللان وجبل عرفة وجبل الرحمة وهذي اسماء يعني بعضها لا دليل عليه نعم الله اليكم فوجد القبة قد ضربت له بدمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فوحت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس ثم اذن ثم اقام فصلى - [00:22:34](#)

ظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصلي بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصوائية الصفراء الى الصخرات وجعل جبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص ودفع وقد شنق للقصواء الزمام حتى - [00:22:57](#)

فان رأسها ليصيب مولك رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى جبلا ارحى لها قليلا حتى تصعد طيب اذا صلى الظهر والعصر جمعا تقديم لا لا يصلي بينهما وهذا معنى لم يسبح يعني ما يتنفل ثم - [00:23:19](#) الموقف وغالب الناس الان ما يتيسر لهذا نقول خلك في خيمتك خلك مع مخيمك ولا تتكلف تذهب وكم من الناس تكلف الذهاب الى هذا الجبل فطاع فاتعب نفسه واتعب اصحابه. وربما ضاع طول الحج حتى وجدوه عند التائهيين. ما له داعي - [00:23:39](#) يأتينا حديث جابر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وقفتها هنا وعرفته كلها موقف. في خيمته يذكر الله عز وجل ويدعو ولا سيما اخر نهار فيستقبل القبلة يرفع يديه فيدعو طويلا. واذا تعب استراح ويكثر من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على - [00:23:59](#)

كل شيء قدير. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلت وفي لفظ افضل ما قلت انا والنبي من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. حتى تغرب الشمس - [00:24:19](#) ثم يدفع مع الناس الى مزدلفة. نعم. احسن الله اليكم. حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب حتى اتى المشعر الحرام - [00:24:37](#) فاستقبلوا القبلة فدعاه وكبره وهله. فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا. طيب في مزدلفة اذا وصل يصلي المغرب والعشاء جمعا وان وصل في اول الليل فكانت جمع تقديم يكون جمع تقديم وان تو استطاع الدخول والعشاء ستجمع تأخير والامر في ذلك واسع. ثم ليس في - [00:24:57](#)

الا النوم تنام وهذا من تعب في عرفة اما غالب الناس اليوم ما في لا عرفة اكثره نوم هذا واقع هذا خطأ على كل حال النبي عليه الصلاة والسلام اضطجع لانه من بعد صلاة الظهر الى غروب الشمس وكان واقفا على ناقته ومعنى واقف يعني - [00:25:18](#) وليس بعينه واقف وقيام هذا صعب. لكنه وقف في عرفة يعني ركب على القصواء وجلس عليها واستقبل القبلة تقريبا حول خمس ساعات. لان الوقت كان آ صيف والصيف ما بين الظهر والمغرب طويل جدا - [00:25:39](#) المقصود انه ينام في مزدلفة لكن لو ما تيسر اني انام فله ان يصلي ويذكر الله عز وجل ولا يضيع وقته مثل اكثر الناس اليوم وجوالات وسوالف وضحك. هذا غلط - [00:25:58](#)

وقد جاء عن بعض السلف ان كانوا يقومون الليل وهذا لمن لم يتيسر له النوم. فالسنة تنام ولا خيار في ذلك. لو قال افعل نم يا اخي نم. قال ما جاني النوم. بغينا نحفظ وقتك. اقرأ اذكر. صلي - [00:26:13](#) نعم حتى يطلع الفجر ثم يصلي الفجر في اوله. ثم يذكر الله عز وجل. والنبي صلى الله عليه وسلم ركب حتى اتى المشعر. والمشعر كان جبل وهو الان في المسجد الكبير في مزدلفة قد ازيل - [00:26:31](#)

ولكن يقف في مكانه في اي مكان من مزدلفة يذكر الله عز وجل. صلي بعد الفجر واذكر الله عز وجل الا اذا كان ضعيفا او معه ضعفه فانه يعني ينفر من مزدلفة اخر الليل كما سوف يأتينا ان شاء الله. نعم. فدفع قبل ان تطلع الشمس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا - [00:26:47](#)

ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى. حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات. يكبر مع كل حصة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي طيب بعد نصلي الفجر يبقى يذكر الله عز وجل الى ان قبل ان تطلع الشمس ثم -
[00:27:07](#)

ينفر قبل طلوع الشمس واذا ركب الباصات يعني قبل مثلا طلوع الشمس بنص ساعة وما اشبه ذلك اصابوا السنة لان السيارات مغطيتها شوي والنبي صلى الله عليه وسلم خالف المشركين في عدة - [00:27:27](#)

من هذا الموضع فكانوا لا يمشون بمزدلفة الا اذا طلعت الشمس ذهب قبلهم وبطن محسر هذا وادي ما بين مزدلفة ومنى وسمي محسرا اما لن الماشي فيه لان اذا كان رمليا فالابل كانت ما تمشي في زين. او لانه حبس فيه الفيل كما قيل بذلك في ابرهة -
[00:27:39](#)

وقيل ان المشركين كانوا يقولون في هذا الوادي يتفاخرون بابائهم واجدادهم. فالنبي عليه الصلاة والسلام تحرك من هذا المكان كرها لهذا الفعل. حتى يأتي الجمرة الكبرى وهي آآ الجمرة التي تلي تلي مكة - [00:28:07](#)
ثم يكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثم ينصرف الى المنحر فينحر ان تيسر والا اذا كان وكل يعني في النحر في احدى مباشرة بعد ذلك في اماكن نعم - [00:28:24](#)

ثم انصرف الى المنحر فنحر ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر. رواه مسلم مطولا. يعني بعد ان رمى ثم نحر ثم حلق. ومعنى حل اي خلع ثياب الاحرام واقتصر الله وسلم - [00:28:42](#)
عائشة رضي الله عنها كما سأقدم معنا ثم ذهب الى مكة فطاف بها طواف الافاضة. وهل سعى ما سعى عليه الصلاة والسلام لان كان ساعة مع طواف القدوم. اما المتمتعون فانهم يطوفون ويسعون - [00:29:03](#)
ثم اذا فعل ذلك وهو طواف الافاضة حلل الحل الكامل. يعني عادة حلالا كما لو كان بغير ذلك لكن بقي عليه المبيت والرمي كما سوف يأتي ان شاء الله تعالى ايضا - [00:29:22](#)

نعم. وعن عروة ابن الزبير قال سئل اسامة بن زيد رضي الله عنهما وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حين دفع قال اكان يسير العنق فاذا وجد فجوة النص متفق عليه. عرس بن الزبير من التابعين وهو ابن الزبير ابن العوام رضي الله عنهما واهه اسماء - [00:29:35](#)

بنت ابي بكر رضي الله عن الجميع وكان مرافقا للنبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى مزدلفة سئل كيف كان يسير؟ قال كان يسير آآ العنق والعلق هو المشي السريع. فاذا وجد فجوة يعني مكان فراغ نص. يعني اسرع. هكذا ينبغي ولا ينبغي في - [00:29:55](#)
فيه دفع مزدلفة العجلة والان يضربوا بوائي من اخوك وكانوا يذكرون لنا الشيبان انهم كانوا بالعجر تعرفون الاجر؟ بعصيمهم. يعني عجب هذا ما دام الجهل. وكانوا يصيحون ويلا همشوا وراحوا وجاوا هذا غلط - [00:30:17](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام حين دفع كان يقول السكينة السكينة وكان يعني ناقة القصوى كما تقدم معنا يرد خطامها حتى ان رأسها يرجع الى رأسها الى ظهرها. ما يببها تسرع. والابل سبحانه تسرع تشوف بعضها تسرع - [00:30:37](#)
كان يجرها لان لا اه تسرع كثيرا. نعم. احسن الله اليكم وعن خزيمة ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من تلبيته في حج او عمرة سأل الله رضوانه والجنة واستعاذ برحمته من النار. رواه - [00:30:57](#)

تابعيه باسناد ضعيف. حيث هذا ضعيف لكن اخذ بعض العلماء فقال انه بين التلبية يعني يدعو لك حديث ضعيف وعلى كل حال الدعاء مأمور به على كل حال. نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها متفق عليه - [00:31:13](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يقدم مكة الا بات بذى طوى حتى يصبح ويغتسل ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها في دخول مكة وهذا تيسر - [00:31:36](#)
يعني دخلها من اعلاها وهو يسمى ثنية الحجون الان ويخرج من اسفلها بعد ان ينتهي وهذا الان ما يتيسر لان الان سارات وطرق يعني

فهذا يعني صوب ان هذا ليس سنة مقصودة. الحمد لله ولله يدخل من اي مكان بدون كلفة وحيث - [00:31:49](#)

عمر رضي الله عنهما سنة لمن احتاج. يعني يغتسل لان النبي عليه الصلاة والسلام خرج من مكة من اه في اليوم ينبغي لخمس بقين ودخلها لاربع من الرابع من ذي الحجة. بقية تسعة ايام ويظهر فيما اغتسل عليه الصلاة والسلام ما كان فيه يعني اماكن الاغتسال.

فبات - [00:32:09](#)

في طوى وهو موضع مكة في مكة يسمى جرول الان فقتل حصل مثل ذلك واطال وحصل له غبرة ويعني شيء من الاتساخ انه يغتسل

والا غالب الناس اليوم ساعات يدخل حتى اللي - [00:32:32](#)

سينا اما الطائف فنصف ساعة او ساعة يصل واغتسل ودخل. هذي يعني ليست سنة مقصودة سنة عند الحاجة نعم احسن الله اليكم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرموا ثلاثة اشواط ويمشوا اربعا ما بين الركنتين. متفق عليه

- [00:32:47](#)

وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه. رواه ابو داود وصححه الحاكم. طيب هذه

سنة الرمل وتقدم في حديث جابر - [00:33:10](#)

ان يرموا في الثلاث اشواط الاولى بس ولا يرمل الا في اول طواف. ان كان عمرة في طواف العمرة ان كان آآ متمتعا آآ قارنا او مفردا

طاف في رمل في طواف القدوم ويرمل الثلاث اشواط الاولى ومعنى الرمل اسراع المشي مع مقاربة - [00:33:20](#)

الخطى واما ما بعد ذلك من الطواف طواف الافاضة طواف الوداع ما في رمل ولا طباع نعم احسن الله اليكم وعنه رضي الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة -

- [00:33:40](#)

ذكر الله. رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة. هذا الحديث من حيث سنده فيه اختلاف. وعلى كل حال معناه صحيح. لان المقصود الله عز وجل ففي الطواف ذكر وفي اوله تكبير وبين الركنتين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ثم اذا انتهي

وتقدم الى - [00:34:01](#)

مقام ابراهيم قرأ واتخذوا مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم اذا تقدم الى الصفا قرأ كما تقدم معنا ورفع يديه وذكر الله عز وجل وكذلك في رمي

الجمار يكبر الله اكبر الله اكبر. وفي عرفة يذكر الله ويدعو مزدلفة كذلك. فكل الحج ذكر - [00:34:21](#)

عظيم جدا ولذلك ينبغي للانسان ان يعني يحتفل بهذا ان يعتني بذلك. يكثر من الذكر وقراءة القرآن وان من الحج وقد امتلأ بالعبادة والطاعة حتى يخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه. نعم احسن الله اليكم - [00:34:41](#)

عن عمر رضي الله عنه انه قبل الحجر الاسود فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك فقبلتك متفق عليه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر الاسود

وسجد عليه. ثم قال رأيت رسول - [00:34:59](#)

الله صلى الله عليه وسلم فعل هكذا ففعلت. رواه ابن خزيمة والحاكم وصححه واخرجه عبد الرزاق موقوفا على ابن عباس وعن ابي

الطفيل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن. رواه

مسلم - [00:35:19](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت غير الركنتين اليمانيين. رواه مسلم. وعنه رضي الله قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن. متفق عليه. طيب. هذه الاحاديث

الخمسة فيما يفعل - [00:35:40](#)

الركنتين والركنان هو الحجر الاسود والركن اليماني وهما الى جهة اليمن ولذلك سمي باليمانيين طيب فاما الركن اليماني اللي غير

الحجر الاسود فهذا عنده سنة واحدة فقط وهو الاستلام. ومع الاستلام المسح فلو كان - [00:36:00](#)

الكعبة هذا الاستلام. يعني هذا ركن الكعبة استلم هكذا استلام. وهل اقبل يدي او اقبل الحجر؟ لا. يعني الركن اليماني. طيب وهل اشير

إذا لم يتيسر؟ الجواب لا على الصحيح. لانه لم يذكر. اما الحجر الاسود ففيه - [00:36:20](#)

سنن تيسرت الاولى ولا ما بعدها اول سنة وهي اكملها ان يستلمه ويقبله. يستلم بيده هذا الحجر وفيه يعني مثل تجويف تمسح هكذا ثم تقبل بشفتيك يعني تجعل شفتيك عليه وتقبله. وهل تسجد في حديث ابن عباس انه النبي سجد صلى الله عليه وسلم. لكن -

[00:36:40](#)

فيه مقال وفيه اختلاف لكن الجمهور عليه. ومعنى السجود على الحجر اي وضع الجبهة والانف عليه والجمهور على انه يجوز يفعل.

وبعض العلماء قال لا هذا بدعة. وعلى كل حال الثابت عند الحجر الاسود هو الاستلام والتقبيل - [00:37:05](#)

ان لم يتيسر للسلم والتقبيل معا استلم بيده وقبل يده سننذ قبل يده. فان لم يتيسر وكان معه عصا او ما اشبه ذلك يعني استلمها

بالعصا يعني جعل عصا عليه ثم قبلها وهذا المحجب - [00:37:25](#)

طيب فان لم يتيسر وهذا ما ذكر هنا لكن ذكر في البخاري في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف على بعير وكلما

حان حجر اشار اليه وكبر - [00:37:44](#)

والاشارة باليد اليمنى فقط لا باليدين الثنتين ولا يفعل هكذا الله اكبر الله اكبر انما تكبير واحد الله اكبر ويمشي بدون ما يقف ايضا كم

سنة هنا اربع الاستلام والتقبيل. الاستلام باليد وتقبيل اليد. الاستلام بشيء وتقبيل الشيء التكبير بدون تقبيل - [00:37:56](#)

يعني ما تصير تقبل لا تصير فقط الله اكبر طيب وفي قوله رضي الله عنه ابن عباس لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم

من البيت غير ركن اليمانيين. فالركنين الشاميين وهما - [00:38:18](#)

الذنان اه عند المقام عفوا عند الحطيم اللي يسمي حجر اسماعيل وهو ليس كذلك. حتى بعض الامم يعتقد ان اسماعيل عليه السلام

مقبور في هذا المكان. هذا شك انه غلط عظيم - [00:38:34](#)

ثم اسماعيل عليه السلام يعني توفي قبل ان يفعل هذا يعني كان البيت كان مبنيا عليه قال هذا كله البيت ثم حطم. على كل حال هذا

المكان من الكعبة. من الكعبة لكن ما يستلم - [00:38:49](#)

نعم وعني على ابن امية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مطبعا وعليه برد. رواه الترمذي وصححه. هذا

الاطباع ومعنى الاطباع ان يجعل الرداء تحت ابظه الايمن. وسطه والطرفين على العاتق الايسر. بحيث يكون الايمن مكشوفاً -

[00:39:06](#)

هذا سنة في موضع واحد فقط وهو اول طواف اما طوف القدوم للقارن والمفرد او طواف العمرة للمتمتع او المعتمر فقط. قبل بل بعد

ان قبل ان يصلي ركعتين يرده - [00:39:27](#)

عوام الناس طول حجه من يوم يحرم حتى وهو هكذا حتى نصير هذا اسوأ يعني من الشمس اسود وهذا ابيض نعم وعن ابن عمر

رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت واسامة ابن زيد وبلال وعثمان ابن طلحة رضي الله عنهم فاغلقوا

عليهم الباب - [00:39:47](#)

فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم بين العمودين اليمانيين

متفق عليه في هذا جواز صلاة النافلة في الكعبة - [00:40:09](#)

تاخذ الكعبة وهذا ان تيسر والان متيسر يكاد يكون لجميع الناس كيف يفتحون التعبان قل لا الحجر هذا الحجر هذا داخل الكعبة

ولذلك ما يجوز ان تطوف من داخل الحجر. بعض الناس يستعجل يلقى الباب مفتوح يدخل يطوف يقول ما طفت انت الان عود. ولو

رجع الى بلده في - [00:40:24](#)

اقصى العالم وقال ابشركم جيت وطفت والحمد لله وانا اسرع واحد. قلنا ما مساك الله بالخير اذا انت محرم. ارجع الى مكة. ما

اعتمرت. ولا حجيت واضح؟ ولكن الحمد لله انا يعني الجهات المسؤولة ايام الطواف يسترونه. عشان الناس ما يجون - [00:40:51](#)

وايام اذا جا وقت الصلاة افتحوه يدخل الناس يصلون ما في بأس لكن في صلاة في الفرائض ما يصل في واضح؟ على الصحيح ان

كان بعض العلماء يقول يجوز. لان التساوي النافلة والفريضة في كل شيء. نقول هنا لا دل الدليل على ان هنا - [00:41:11](#)

لا يشرع ان الله عز وجل يقول وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة وانما استثنيت النافلة لان النبي عليه الصلاة والسلام فعل ذلك. قال هذا الفريضة لا تجوز اما النافلة فتجوز داخل الكعبة. وفي حرص ابن عمر رضي الله عنه - [00:41:31](#) معنى السنة فانه ما تيسر له الدخول يرى النبي عليه الصلاة والسلام فسأل بلالا اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم وعن انس رضي الله عنه قال كان يهل منا المهمل فلا ينكر عليه ويكبر من المكبر فلا ينكر عليه. متفق عليه. طيب في هذا من الصحابة رضي الله عنهم في - [00:41:48](#)

عرفة وقبلها ايضا كانوا يكبرون ويهللون ويلبون وينظر في ذلك واسع وفيه انهم ما كانوا يلبنون جماعيا ولا يكبرون جماعيا. كل واحد في حاله هذه السنة واما الجماعي والتلبية الجماعية فبدعة لكن ان كانت على سبيل التعليم فلا بأس - [00:42:07](#) وسبيل التعليم يكون وقت قصير وينتهي يلبي الانسان مثلا من اجل يعلم العوام او الصغار او النساء يكبر يعلم الناس ثم خلاص التعليم كل واحد يكبر بنفسه ويلبي بنفسه. وفيه ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا لا يسكتون عن المنكر. لقوله فلا ينكر عليه - [00:42:31](#)

فلو كان منكرا نعم وعن جابر رضي الله عنه هذا سبيل اهل العلم والاختيار انهم اذا رأوا منكر انكروه لكن تستخدم الحكمة ولا في هذه الاوقات ولا سيما ايضا مع الجموع الكثيرة. لو انكرت بصوت علني عاندا لتنكر عليه في الغالب. وان كان بعض الناس حتى مع الانكار اذا اذا رآك يعني - [00:42:51](#)

من اهل العلم وما اشبه ذلك قال جزاك الله خير صحيح ما يجوز؟ جزاك الله خيرا. لكن ينبغي ان يستخدم الحكمة في الانكار. نعم. احسن الله اليك. وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحرتهنا هنا ومنى كلها ممحر فانحروا في رحالكم ووقفت ها هنا وعرفت كلها موقف ووقفتها - [00:43:17](#)

هنا وجمع كلها موقف رواه مسلم. طيب في هذا رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالناس. اراد الا يتكلف مكانه الذي وقع فيه. او نحر فيه في عرفة وقف مزدلفة وقف ومنى نحر. كلها منحر منى بل مكة كل حرم منحر - [00:43:37](#) عرفة لا حدود. مزدلفة لا حدود. فيقف الانسان في المكان ليتيسر فيه بدون ان يتكلف. واحب الدين الى الله ايسره نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين. صلاة المغرب والعشاء بجمع - [00:43:56](#)

الفجر يومئذ قبل ميقاتها متفق عليه ولمسلم قبل وقتها بغلس. يعني قبل وقتها المعتاد وليس قبل دخول وقت هذا ما يمكن هذا غير صحيح لكن كان يؤخر عليه الصلاة والسلام الفجر قليلا وكذلك المغرب والعشاء فصلى المغرب والعشاء جمعا بين الصلاتين وصلى - [00:44:17](#)

الفجر في اول وقتها من اجل ان يتفرغ بعد ذلك للذكر وبقيّة المناسك في ذلك اليوم. نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل او قال في الضعفة من جمع بليل متفق عليه. وعن عائشة رضي الله عنها قالت استاذة - [00:44:37](#)

رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة ان تدفع قبله. وكانت ثابتة تعني ثقيلة فاذن لها متفق عليه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترموا الجمره حتى تطلع الشمس. رواه الخمسة وفيه انقطاع. وعن عائشة رضي الله - [00:44:57](#)

عنها قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمره قبل الفجر ثم مضت فافاضت. رواه ابو داوود واسناده وعلى شرط مسلم طيب هذي الاربعة كلها في الدفع مزدلفة بليل - [00:45:17](#)

والمراد هنا للضعفاء والسنة لمن كان يستطيع ان يبني من مزدلفة حتى يطلع الفجر ثم يصلي الفجر في اول وقتها ثم يستقبل قبله ويذكر الله عز وجل الى قبيل طلوع الشمس ثم يدفع كما تقدم معنا في حديث جابر - [00:45:35](#) من كان ضعيفا وهو من النساء والاطفال او كبار السن او كان تبعا لهم. يعني في الحملة معهم في الباص معهم يدفعون اخر ومتى

يدفعون اخر الليل؟ الجواب جاء في حديث اسماء رضي الله عنها بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما انها دفعت - [00:45:51](#)

بعد غروب القمر بعد غروب القمر هذه هي السنة. ويظهر من عملها رضي الله عنها ان هذا توقيف من صلى الله عليه وسلم بان غلامها كان معها فكانت تقول انظر غاب القمر فنقول لا يقول لا تبقى تصلي - [00:46:11](#)

وذكرنا انه ما نام الانسان يصلي حتى غاب القمر فدفعته ثم مضت الى الجمره ورمت ثم رجعت الى مكانها في منى فصلت. فقال لها كأننا عجلنا يا هنتاه فتعجلنا قالت لا قد اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم للضعن. للظعن يعني النساء - [00:46:31](#)

فالمقصود ان الدفع يكون اخر الليل. بعض العلماء عفا الله عنهم توسع. فقال انه يجوز الدفع بعد منتصف الليل حتى قالوا لو قدمت قبل منتصف الليل بدقيقة فاجلس حتى نصف الليل ادفع ولا شك ان هذا مخالف للسنة - [00:46:53](#)

لكن مع هذا اكثر العلماء عليه والذي يظهر والله اعلم ان هذه السنة انك لا تدفع اذا كنت ضعيفا او معك ضعفاء الا بعد غروب القمر. تقريبا في الاوقات الان حول الساعة ثلاث - [00:47:12](#)

ثلاث يعني حول ثنتين ونص طيب طيب اذا وصل الى منى هل يرمي او لا؟ حديث ابن عباس رضي الله عنهما فيه لا ترموا الجمره حتى تطلع الشمس وهذا الحديث ضعيف ولذلك قال ابن حجر فيه انقطاع - [00:47:26](#)

والصواب انه من من وصل الى منى روى ولو قلنا بانه بهذا الحديث صحيح فهذا انصح الحديث هذا افضل. افضل ولكن الصواب ان من وصل الى منى روى ثم انصرف - [00:47:45](#)

بالله تجمع الناس وان هذا فعل ابن عمر رضي الله عنهما وفعل الاسماء التي مضى معنا بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وابن عمر كان يدفع باهله الى منى فيرمون منهم من يصل من الفجر منهم من كان بعد ذلك فمن وصل روى - [00:47:59](#)

طيب نعم ثم هذا مقتضى ترخيص من دهر من مزدلفة من ان يرموا ويذهبوا. نعم. احسن الله اليكم وعن عروة ابن مضر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد صلاتنا هذه يعني بمزدلفة فوقف معنا حتى ندفع وقد وقف - [00:48:16](#)

قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفته. رواه الخمسة وصححه الترمذي. طيب هذا الحديث حديث عروة رضي الله عنه حديث عظيم العلامه ان من وقف بعرفة ولو لحظة قبل قبل الفجر. ثم ادرك الفجر مزدلفة ثم حجه - [00:48:36](#)

لان الحج عرفة. وعرفة يبدأ الوقوف بها من صلاة الظهر من زوال الشمس الى قبيل الفجر فلو وقف لحظة من هذا الوقت كله صح حجه. بشرط ان يدرك مزدلفة من اجل يقضي الواجب. ولو وقف بعرفة قبل - [00:48:54](#)

ثم لم يدرك مزدلفة تم حجه لكن عليه دمع الاثراك واجب. عروة هذا رضي الله عنه جاء متأخرا يجهل الحج فوقف على الجبال ووقف على الاماكن ثم جاء للنبي عليه الصلاة والسلام في مزدلفة وصلى مع الفجر. قال يا رسول الله - [00:49:14](#)

من طير اكلت اتعبت نفسي واكلت راحلتي وما تركت الجنة الا وقفت عليه فقال عليه الصلاة والسلام من آآ وقف من شهد صلاة نهار يعني الفجر وكان قد وقف بعرفة - [00:49:34](#)

ليل او نهار تم حجه اخذ العلم من هذا ان الوقوف مزدلفة واجب. وان عرفة من وقف بها ولو لحظة قد تم الحج. فمن فاتته عرفته الحد وليس له حج - [00:49:50](#)

نعم. وعن عمر رضي الله عنه قال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس. ويقولون اشرك فبيروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم افاض قبل ان تطلع الشمس رواه البخاري. اشرك ثبير هذا في مزدلفة وثبير جبل تطلب من جهة الشمس - [00:50:06](#)

فكانوا ينظرون الى الجبل يعني خلي الشمس تطلع. يخطبون الجبل. فاذا طلعت الشمس بشر فالنبي عليه الصلاة والسلام خالفهم فدفع المزدلفة قبل طلوع الشمس. حتى اتى بمحسن فايضا اسرع فما هي هكذا هي السنة لكن لو لم يتيسر للزحام وما اشبه ذلك فانه ما عليه شيء. يعني قد آآ قد اتى بالواجب - [00:50:25](#)

والله تعالى اعلم احسن الله اليكم احسن الله اليكم يا شيخ اثناء الطواف ان شاء الله يكون الاول ما يبدأ انسان يستقبل الحجر وثم يشير اليه لما استطاع ان يقبله هذا - [00:50:50](#)

استقبل الحجر ايه لكن بدون وقوف بدون وقوف وكان فيه خط تذكر انت ايه كان في خط وكانوا يستيقظون على هذا

الخط بل بعضهم صلي عليه وان الغي الحمد لله فالحمد لله الامر في ذلك يسير - [00:51:06](#)

يعني اذا اتى الانسان من جهة ركن يمانى فانقطعا سوف يستقبل الحجر فحتى لو ما وقف بمجرد ما هو ينوي الطواف وطاف ومر بالحجر يكفي. لكن يستقبل القبلة نعم جاء عن عمر رضي الله عنه انه يستقبل قبلة يستقبل - [00:51:23](#)

الحجر ويكبر بيده اليمنى فقط وجعل ابن عمر يقول بسم الله والله اكبر وهذي البسمة ان صحت ففي اول طوفة بعدها تكبير نعم احسن الله اليكم عن المري يقول شيخنا بارك الله فيك ما حكم من اطبع خارج طواف اذا كان لا يجوز؟ هل يجب الانكار على من

يفعله والتبيان له - [00:51:38](#)

ما نقول لا يجوز نقول ليس من السنة فنقول الافضل ان تجعل يعني ذاك على عاتقك هذا ليس سنة. لكن لا نقول انه منكر لا نقول انه

منكر لكن لو تعبد لله به نقول له هذا - [00:52:06](#)

خطأ لكن عامة الناس عوامهم ما يدرون بل يظن هذا سنة ولذلك غالب الناس الحمد لله اذا بين له من من احد يثق به على طول يستجيبون احسن الله اليكم. خليفة الدوسري يقول شيخنا احسن الله اليك اذا صلى ركعتي الطواف في مكان غير خلف المقام. فهل

يشرع قراءة الاية - [00:52:20](#)

نتخذ من مقام إبراهيم صلى وكذلك هل يكمل قراءة ان الصفا والمروة من شعائر الله الى اخر الاية ام يقتصر على الحديث؟ اما

قراءة اتخذون قم صل الاية هذي فان يقولها بعد ان يتم السابعة - [00:52:41](#)

وهو يتقدم وقطعا بعد السابعة سوف يتجه الى المقام. فان لم تيسر يعني المكان اللي يجعل المقام بينه وبين الكعبة ففي اي مكان.

فهو قد قرأها عندما انتهى من السابغ ففي اي مكان يصلي من الحرم - [00:52:55](#)

واما اتمام الاية ففيه احتمال. ان صفو المرء من شعار الله فيه احتمال ان الصحابي وهو جابر رضي الله عنه قال طرف لاتمامها

ويحتم انه لا يتمها. هكذا قال شيخنا يحتمل هذا ويحتمل هذا فالامر في ذلك واسع - [00:53:10](#)

السلام عليكم. اجلبوا العمر يقول فضيلة الشيخ سددم الله من شك في عدد اشواط البيت من شك في عدد اشواط الطواف بالبيت.

وكذلك اشواط السعي ماذا يفعل وفقكم الله؟ اما اذا شك اثناء الطواف او اثناء السعي يكمل فيقال هذا او السادس - [00:53:28](#)

يقول تعالى السادس فان غلب على ظنه شيء مشى عليه وهذا يسد سوء اذا غلب اعراض النساء يمشي ولا عليه شيء. واما بالنسبة

للصفا والمرأة فهذا قليل لان يعني الصفا والمروة فيه ذهاب واياب - [00:53:48](#)

فيقل ان يشك لكن لو شك ايضا وهو اثناء الطواف او اثناء السعي يكمل. يعني يجعل الناقص الا اذا غلب على ظنه شي يمشي

عليه فان شك بعد الطواف او بعد السعي لا يرجع - [00:54:10](#)

متى يرجع ان تيقن مثل ايش؟ مثل يعد مثلا او يتيقن يقينا انه ناقص هنا يرجع ان كان مجرد شك ولو كان غلبته ظن. ولو كان غلبته

ظن. بعد ان ينتهي من عبادته ما يرجع - [00:54:25](#)

نعم احسن الله اليكم يسر كذلك الجنوب ينبه ايضا وايضا لا يرجع ولو يقينا في حالة واحدة من يعرفها محمد يعني عنده وسواك

احسنت من كان كثير الشكوك قال انا متيقن اني ما خلص قلنا امش امش امش امش واصل - [00:54:48](#)

انا متيقن نقول الذي عنده وسواس يقينه شك. فنقول امش ولا عليك. حجك صحيح. عمرتك صحيحة. طوافك كامل سعرك كامل ولا

ترجع يلعب عليك الشيطان. والا اعلم انك لو رجعت ايضا وطف وسعت مرة ثانية بتشك مرة ثانية. وتصير طول حياتك وسط صفو

المرأة وعند الكعبة - [00:55:11](#)

نعم. احسن الله اليكم عمر يسأل يقول ما القول الراجح في اشتراط الطهارة للطواف والسعي؟ واجبة شرط في الطواف واما في

السعي فسنة. وان كان قد يفتى بقول من يقول انها ليست شرطا في حال الاضطراب - [00:55:31](#)

وبعض العلماء يقول لعلي عليه دم اختار هذا قول الشيخ ابن جبريل رحمه الله احسن الله اليكم يعني فيها فيها قول في الطواف.

احسن الله اليكم عبد الوهاب العواجي يقول احسن الله اليكم من كان على كرسي متحرك وهناك من يساعده بدفع الكرسي. فهل

يلزمه ما يلزم غيره من الرمل والاسراع في المشي - [00:55:51](#)

اثناء الطواف والسعي رجلا كان او امرأة لا مثل هذا قد يكون فيه مشقة على على صاحب الكرسي وعلى ما يدفعه ايضا ايذاء للناس

ما ينبغي هذا احسن الله اليكم - [00:56:14](#)

ابو إبراهيم يقول احسن الله اليكم شيخنا هل هناك قول راجع على راجح. هل هناك قول راجح في افضل الانساك الثلاثة؟ وهل

التحلل بعد طواف الافاضة تحلل كامل يجوز فيه كل شيء - [00:56:28](#)

نعم من بعد ان يرمي وينحر ويحلق ويطوف ويسعى ان لم يكن سعى او كان متمتعا يحل كل شيء. واما افضل الانساك فهو التمتع الا

من ساق الهدى خارج الحرم فليس له الا ان يقرن او يفرط - [00:56:42](#)

نعم احسن الله اليكم. ابو زكريا يقول احسن الله اليكم هل الوقوف بعرفة يبدأ بعد الزوال ام بعد العصر لا بعد الزوال وهذا قول

جماهير العلماء بل بالاجماع يبدأ بعد الزوال لكن من العلامن قد يبدأ بعد طلوع الشمس - [00:56:59](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عروة وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلا او نهارا. واخذ بالحنبلة لكن جمهور العلماء على

الوقوف بعد الزوال وهذا احوط احسن الله اليكم - [00:57:18](#)